



دراسة اقتصادية تحليلية للميزان التجاري الزراعي الليبي خلال الفترة (2000 – 2020)

د. أمروة طيب عبد الحميد

مراقبة التعليم – البيضاء

د. عبد الرازق صالح الشباح

أستاذ الاقتصاد الزراعي المشارك – كلية الزراعة

جامعة عمر المختار



<https://www.doi.org/10.58987/dujhss.v3i5.28>

تاريخ الاستلام: 2024/01/10 ؛ تاريخ القبول: 2025/02/22 ؛ تاريخ النشر: 2025/03/02

المستخلص:

تستهدف الدراسة التعرف على ملامح التجارة الخارجية الزراعية الليبية ويتضح من التوزيع الجغرافي للصادرات والواردات للفترة (2015-2020) بأن الكويت أهم الدول المستوردة للبساط من ليبيا أما أهم الدول المستوردة للتمور هي الأردن، بينما أهم الدول المستوردة للخضروات المحفوظة هي إيطاليا، أما فيما يتعلق بأهم الدول المصدرة لبعض السلع الزراعية إلى ليبيا فإنه يتم استيراد القمح من أوكرانيا، رومانيا أما دقيق القمح فيتم استيراده من تونس، أوكرانيا، إيطاليا، في حين الذرة الشامية يتم استيرادها من أوكرانيا، رومانيا وتشير معايير كفاءة التجارة الخارجية الزراعية الليبية إلى أن متوسط نصيب الفرد من الصادرات الزراعية بلغ حوالي 0.002، 0.002، للفترة الأولى والثانية على التوالي. في حين بلغ نحو 0.247، 0.535، للواردات الزراعية للفترتين علي التوالي. كما يشير متوسط درجة انكشاف التجارة الخارجية الزراعية إلى أنه بلغ نحو 7.85، 9.84، للفترة الأولى والثانية علي التوالي، كما تشير درجة المشاركة الاقتصادية للتجارة الخارجية الزراعية إلى ارتفاع متوسط الفترة الثانية عن الفترة الأولى وهذا يعني أن الدولة مستورداً صافياً ويشير متوسط معدل التبعية الاقتصادية الليبية للعالم الخارجي أنه بلغ حوالي 91.65، 559.46 لمتوسط الفترة الأولى والثانية للتجارة الخارجية الزراعية علي التوالي، كما أتضح انخفاض متوسط معدل تغطية الصادرات الزراعية للواردات الزراعية الليبية للفترة الثانية عن الفترة الأولى. كما بلغ الميل المتوسط للاستيراد الزراعي الليبي قرابة 89.387 %، 491.6205 % كمتوسط للفترة الأولى والثانية علي التوالي أثناء فترة الحصار الاقتصادي مما يعني أن الدولة تعتمد على الواردات الزراعية من الخارج في تلك الفترة، أما بالنسبة لفترة ما بعد الحصار الاقتصادي فقد ارتفع الميل المتوسط للاستيراد الزراعي الليبي إلي حوالي 557.32 % وزاد الميل المتوسط للتصدير الزراعي الليبي إلى 2.14 %، في حين يشير متوسط الميل الحدي للصادرات الزراعية الليبية إلى ارتفاع متوسط الفترة الثانية عن الفترة الأولى، حيث بلغ حوالي -1.02 و 32.70 ، للفترة الأولى والثانية علي التوالي كما يشير متوسط الميل الحدي للواردات الزراعية الليبية إلى انخفاض متوسط الفترة الثانية عن الفترة الأولى، حيث بلغ حوالي 113.25 و -6302.5، للفترة الأولى والثانية علي التوالي. كما أوصت الدراسة بالعمل علي زيادة الإنتاج المحلي الموجة إلى الأسواق الخارجية، والعمل علي تنويع مصادر الواردات حتى يكون الاقتصاد الليبي أكثر انفتاحا علي العالم الخارجي العمل على تحسين قطاع الصادرات الليبية وبصفة خاصة غير النفطية .

الكلمات الدالة: الميزة النسبية، ميزان المدفوعات، الميزان التجاري، الصادرات والواردات المنظورة، معدل التغطية.



Abstract

The study aims to identify the features of Libyan agricultural foreign trade. It is clear from the geographical distribution of exports and imports for the period (2015-2020) that Kuwait is the most important country importing potatoes from Libya, while the most important country importing dates is Jordan, while the most important country importing preserved vegetables is Italy. As for the most important countries exporting some agricultural commodities to Libya, wheat is imported from Ukraine and Romania, while wheat flour is imported from Tunisia, Ukraine, Italy, and Levantine corn is imported from Ukraine, Romania. Libyan agricultural foreign trade efficiency standards indicate that the average per capita share of agricultural exports amounted to about 0.002 and 0.002, for the first and second periods, respectively. While it reached about 0.247 and 0.535 for agricultural imports for the two periods respectively. The average degree of agricultural foreign trade exposure also indicates that it reached about 7.85 and 9.84 for the first and second periods, respectively. The degree of economic participation in agricultural foreign trade also indicates that the average of the second period is higher than the first period, and this means that the country is a net importer. The average rate of Libyan economic dependency to the outside world indicates that it reached about 91.65 and 559.46 for the average of the first and second period of agricultural foreign trade, respectively. It also became clear that the average coverage rate of agricultural exports for Libyan agricultural imports for the second period was lower than the first period. The average tendency for Libyan agricultural imports reached approximately 90.84% and 0.70% as an average for the first and second periods, respectively, during the period of the economic blockade, which means that the state depends on agricultural imports from abroad. In that period, As for the period after the economic blockade, the average tendency for Libyan agricultural imports increased to about 557.32%, and the average tendency for Libyan agricultural exports increased to 2.14%.. The study also recommended the necessity of working to increase domestic production directed to foreign markets. And working to diversify the sources of imports so that The Libyan economy is more open to the outside world. Work to improve the Libyan export sector, especially non-oil.

Keyword: Comparative Advantage, Balance of Payments, Balance of Trade Visible Export and Import, Rate Governness.

المقدمة

تحتل الزراعة مكانة مهمة في الاقتصاد الليبي وتساهم في عملية التنمية الاقتصادية وذلك من خلال خطط التنمية الزراعية، كما توفر الزراعة الموارد المالية من خلال الصادرات الزراعية بالإضافة إلى توفير عنصر العمل للقطاعات الأخرى، وتحتل عملية التجارة الخارجية في المنتجات الزراعية مكانة مهمة في تنمية الاقتصاد الوطني، وتعتبر من المؤشرات التي تحدد أهمية ومكانة الزراعة في الاقتصاد الوطني مثل مؤشرات الأهمية النسبية للعمال الزراعيين ومؤشر الأهمية النسبية للنواتج المحلي الإجمالي ومؤشر الأهمية النسبية لتكوين رأس المال الزراعي، كما تعتبر الصادرات الزراعية من أهم مكونات التجارة



الخارجية، حيث ترتبط بتلبية الطلب المتزايد علي هذه المنتجات، حيث تستورد ليبيا مجموعة واسعة من المنتجات الزراعية (الحيوانية والنباتية) مما يساهم في عدم تحقيق الأمن الغذائي، ويؤدي إلى تلبية احتياجات بلد يعاني من نقص الغذائي وعدم استقرار الأسعار في السوق المحلي وتتأثر التجارة الخارجية في المنتجات الزراعية بنمو الإنتاج الزراعي عندما يتجاوز حجم الإنتاج حجم الاستهلاك ينشأ الفائض الزراعي ويمكن استخدامه للتصدير وعندما يكون القطاع الزراعي قادراً علي تلبية احتياجاته من النقد الأجنبي لتأمين وارداته خلال تصدير المنتجات الزراعية الفائضة لتأمين التجارة يعكس التوازن صورة ايجابية للتجارة الخارجية والعكس صحيح إذا كان القطاع الزراعي لا يستطيع تلبية متطلبات النقد الأجنبي اللازمة لتأمين وارداته عن طريق تصدير منتجاته الزراعية الفائضة.

مشكلة الدراسة :

تظهر الإحصاءات والمؤشرات المتعلقة بالمبادلات التجارية الليبية مع العالم الخارجي عجزاً واضحاً في الميزان التجاري للسلع الزراعية، ولا يزال مستوى الإنتاج المحلي للعديد من السلع الغذائية متدني، كما إن هناك تزايد في حجم الاستهلاك يفوق حجم الإنتاج المحلي نتيجة لتزايد عدد السكان، وتغير نمط الاستهلاك، وتعديل سعر صرف الدينار مقابل العملات الأجنبية وعدم ترشيد الاستهلاك، مما يشكل عبء على ميزانية الدولة .

الأهداف :

تهدف الدراسة بشكل أساسي إلى تحليل الميزان التجاري للسلع الزراعية في ليبيا لمعرفة مدى مساهمة الصادرات الزراعية وأهميتها النسبية في التجارة الخارجية ومعدلات نموها وذلك من خلال دراسة بعض معايير كفاءة التجارة الخارجية الزراعية في ليبيا خلال الفترة من 2000-2020 .

الأسلوب البحثي ومصادر البيانات :

تعتمد هذه الدراسة علي التحليل الاقتصادي بشقيه الوصفي والكمي للبيانات المتاحة عن الصادرات والواردات الزراعية، حيث اعتمدت هذه الدراسة علي البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة عن الصادرات والواردات الزراعية خلال فترة الدراسة وذلك من الجهات الرسمية مثل المنظمة العربية للتنمية الزراعية ومنظمة الفاو ووزارة التخطيط الليبية.



فروض الدراسة:

1. تؤدي زيادة الناتج المحلي الزراعي الى زيادة الميزان التجاري الزراعي.
2. تغير سعر الصرف يؤثر في الميزان التجاري الزراعي.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة (النجار، 2023) إلى معرفة كيفية توطيد العلاقة بين تنويع هيكل الصادرات والميزان التجاري والاستفادة من ذلك في رسم السياسة الاقتصادية والتجارية، وقامت الدراسة على فرضية ان هناك تأثير نسبي لتنويع الصادرات على الميزان التجاري في بلدان العينة المختارة، و ان اعتماد مبدأ التنويع الاقتصادي للصادرات يؤدي الى تعزيز الميزان التجاري وخلق فوائض اقتصادية ذات شأن في تحقيق التنمية الاقتصادية و توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها وجود علاقة توازنه طويلة المدى اذ كانت معلمة التكيف او التعديل سالبة ومعنوية احصائيا في العراق، واوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتنويع هيكل الصادرات، وتعددية السلع المصدرة في الميزان التجاري وتوليد العملة الاجنبية التي تحتاجها بلدان العالم ومنها بلدان العينة المختارة في تمويل برامج التنمية الاقتصادية وخاصة في العراق

وفي دراسة (ناجي 2023) لواقع الامن الغذائي في الوطن العربي حيث استهدفت الدراسة التعرف على واقع الأمن الغذائي في الوطن العربي خلال فترة (1990) (2017) وتم الاعتماد على البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة كما تم الاعتماد على التحليل الوصفي والكمي واستخدام بعض النماذج القياسية لتقدير المتغيرات المؤثرة على عرض الغذاء في الوطن العربي. وقد بينت نتائج الدراسة أن الموازين السلعية لمجموعة المحاصيل تزايد انتاج واستهلاك كلا من الحبوب والقمح والأرز والسكر في حين تبين انخفاض إنتاج الشعير بمعدل 1.04%. كما تبين انخفاض نسب الاكتفاء الذاتي للمجموعات السلعية قيد الدراسة وزيادة قيمة العجز في الميزان التجاري لهذه المجموعات كما تبين أن معامل الأمن الغذائي لمجموعة الحبوب، يعكس انخفاض حالة الأمن الغذائي للمجموعات المحصولية والسلعية بالوطن العربي، كما تبين من نتائج التقدير القياسي لنموذج كمية الواردات من الحبوب بالوطن العربي أن زيادة قدرها 1% في إجمالي مساحة و انتاجية الحبوب بالوطن العربي يؤدي إلى انخفاض كمية الواردات من الحبوب بالوطن العربي بحوالي 3.361، 534.122% على التوالي كما أوصت الدراسة بضرورة اتباع سياسة تركيب



محصولي معتمد على مبدأ الميزة النسبية حتى يتم التبادل التجاري الزراعي العربي بكفاءة دون هدر للموارد الزراعية النادرة، والتركيز على برامج التنمية الرئيسية المتمثلة في تطبيق التكنولوجيا الحيوية وذلك لزيادة إنتاجية الهكتار ترشيد الاستهلاك ونشر الوعي الغذائي من الأمور المهمة في معالجة الأمن الغذائي

وفي دراسة (ربيع 2003) حول التجارة الزراعية البينية العربية خلال الفترة (1980-2000) بهدف تقييمها وتحديد مؤشرات الأداء فيما يتعلق بتحرير التجارة وأثره على كفاءة التجارة. واعتمدت الدراسة علي البيانات الثانوية وتقسم هذه الدراسة الدول العربية إلى دول زراعية وغير زراعية حسب مساهمة الدخل الزراعي في الدخل القومي وأوضحت النتائج أن مساهمة الصادرات الزراعية تقدر بنحو 18.4%، خلال المرحلة في الفترة (1990-1980) ، و 51.1% (1990-2000)، كما زادت مساهمة الصادرات الغذائية العربية في الصادرات الزراعية من 65.9% خلال الفترة (1990-1980) إلى 67% في الفترة (1990-2000). وفيما يتعلق بالواردات الزراعية العربية، تبين أن الغذاء يشكل أكثر من 80% من الواردات الزراعية العربية. وهذا يعني أن هذه الدول تعتمد على العالم الخارجي في إمداداتها الغذائية، كما أن معدلات النمو المنخفضة في الموازين التجارية العربية منخفضة بما يكفي لإحداث تغيير سنوي في الميزان التجاري الإجمالي. ويقدر التغيير بنحو 3.6% خلال فترة الدراسة.

النتائج والمناقشة:

أولاً: التوزيع الجغرافي لأهم الصادرات الزراعية الليبية

1. التوزيع الجغرافي للطاقة التصديرية الليبية من التمور:

تبين بيانات الجدول (1) للدول المستوردة من ليبيا للفترة (2015-2020) أن أهم هذه الدول هي الأردن وهي من مستوردي التمور الليبية بمتوسط سنوي يقارب 0.045 ألف طن؛ من المتوسط السنوي لصادرات التمور الليبية خلال نفس الفترة. ويليه المغرب بمتوسط سنوي يقارب 0.011 ألف طن، من متوسط صادرات ليبيا السنوية من التمور. ثم بعد ذلك إسبانيا بمتوسط سنوي يبلغ نحو 0.002 ألف طن من المتوسط السنوي لصادرات ليبيا من التمور لنفس الفترة.



2. التوزيع الجغرافي للطاقة التصديرية الليبية من البطاطس:

تبين بيانات الجدول (1) أن أهم الدول الرئيسية المستوردة للبطاطس من ليبيا في الفترة (2015-2020) هي الكويت وتحتل المرتبة الأولى، حيث تستورد ما يعادل حوالي 99.14% من متوسط حجم صادرات ليبيا السنوية من البطاطس خلال هذه الفترة، وتأتي تونس في المرتبة الثانية حيث يمثل حوالي 0.70% من صادرات ليبيا السنوية من البطاطس خلال نفس الفترة.

3. التوزيع الجغرافي للطاقة التصديرية الليبية من الخضراوات المحفوظة:

تشير البيانات الواردة بنفس الجدول أن أهم الدول التي تستورد بشكل رئيسي للخضار المحفوظة من ليبيا هي إيطاليا حيث يبلغ المتوسط السنوي حوالي 0.28 ألف طن، وهو ما يمثل حوالي 64.40% من متوسط الصادرات الليبية من الخضراوات المحفوظة خلال هذه الفترة، وفي المركز الثاني تأتي تونس بمتوسط سنوي يقارب 0.051 ألف طن، ويمثل ذلك ما يقارب 24.04% من متوسط الحجم السنوي لصادرات ليبيا من الخضار المعلبة لنفس الفترة.

جدول (1): التوزيع الجغرافي للصادرات الليبية من البطاطس والتمور والخضراوات المحفوظة لأهم الدول بالطن للفترة (2015 - 2020)

التوزيع الجغرافي للصادرات الليبية من التمور			التوزيع الجغرافي للصادرات الليبية من البطاطس			التوزيع الجغرافي للصادرات الليبية من الخضراوات المحفوظة		
البيان	متوسط كمية الصادرات	الأهمية النسبية (%)	البيان	متوسط كمية الصادرات	الأهمية النسبية (%)	البيان	متوسط كمية الصادرات	الأهمية النسبية (%)
الأردن	45	44.33	الكويت	16976.4	99.14	إيطاليا	284	64.40
المغرب	11	10.84	تونس	120.1	0.70	تونس	51	11.56
اسبانيا	2	1.97	دول أخرى	27.5	0.16	دول أخرى	106	24.04
دول أخرى	43.5	42.86						
الإجمالي	101.5	100.00	الإجمالي	17124	100.00	الإجمالي	441	100.00

المصدر: United Nations, Food and Agriculture Organization – Trade Year Book – Rome, different Volumes.



ثانياً: التوزيع الجغرافي لأهم الواردات الزراعية الليبية

1. التوزيع الجغرافي للطاقة الاستيرادية الليبية من القمح (2015-2020).

يتبن من الجدول (2) للفترة (2015-2020) ان أوكرانيا تحتل المرتبة للدول المصدرة للقمح إلى ليبيا ويبلغ المتوسط السنوي حوالي 413.7 ألف طن، وهو ما يعادل حوالي 33.27% من متوسط حجم واردات ليبيا، ويليه رومانيا التي تمثل حوالي 18.76% من متوسط واردات القمح السنوية في هذه الفترة، بمتوسط سنوي يبلغ حوالي 232.100 طن. وتحتل ألمانيا المركز الثالث بمتوسط سنوي يقارب 54.02 ألف طن، أي ما يعادل متوسط 4.34% من واردات القمح الليبي في نفس الفترة، تليها فرنسا بمتوسط سنوي يقارب 8.6 ألف طن. 0.70%. متوسط حجم واردات ليبيا السنوية من القمح. في نفس الفترة الزمنية.

2. التوزيع الجغرافي للطاقة الاستيرادية الليبية من دقيق القمح (2015-2020)

بدراسة البيانات الواردة في الجدول (2) للفترة (2015-2020) لأهم الدول المصدرة للقمح إلى ليبيا يتبين أن أهم هذه الدول هي إيطاليا ويبلغ المتوسط السنوي حوالي 9136 ألف طن، وهو ما يعادل حوالي 11.02% من متوسط حجم واردات ليبيا، ويليه ألمانيا تمثل حوالي 145% من متوسط واردات القمح السنوية لهذه الفترة، بمتوسط سنوي بلغ حوالي 0.17 طن. ثم اسبانيا بمتوسط سنوي يقارب 2104 ألف طن، أي ما يعادل حوالي 2.54% من متوسط واردات القمح الليبي في نفس الفترة، تليها تركيا بمتوسط سنوي يقارب 13741 ألف طن. أي ما يعادل نحو 16.57%، من متوسط حجم واردات ليبيا السنوية من القمح وذلك في نفس الفترة الزمنية، ثم أوكرانيا بمتوسط سنوي يقارب 18239 ألف طن، أي ما يعادل حوالي 21.99%، من متوسط حجم واردات ليبيا لهذه السلعة ثم هولندا بمتوسط سنوي يقارب 9 ألف طن، أي ما يعادل حوالي 0.01% من متوسط واردات ليبيا لهذه السلعة ، يأتي بعد ذلك تونس بمتوسط سنوي يقارب 39566 ألف طن، أي ما يعادل حوالي 47.70% من متوسط واردات ليبيا لهذه السلعة.

جدول (2): التوزيع الجغرافي للواردات الليبية من القمح ودقيق القمح لأهم الدول الموردة له بالطن خلال الفترة (2015-2020)

المصدر: United Nations, Food and Agriculture Organization – Trade Year Book – Rome, different Volumes.

التوزيع الجغرافي للواردات الليبية من دقيق القمح			التوزيع الجغرافي للواردات الليبية من القمح		
الأهمية النسبية (%)	متوسط كمية الصادرات	البيان	الأهمية النسبية (%)	متوسط كمية الصادرات	البيان
11.02	9136	إيطاليا	33.27	413706.8	أوكرانيا
0.17	145	ألمانيا	18.67	232138.2	رومانيا
2.54	2104	اسبانيا	4.34	54023.28	ألمانيا
16.57	13741	تركيا	0.70	8647.027	فرنسا
21.99	18239	أوكرانيا	43.02	534914.8	دول أخرى
0.01	9	هولندا			
47.70	39566	تونس			
100.00	82940	الإجمالي	100.00	1243430	الإجمالي



3. التوزيع الجغرافي للطاقة الاستيرادية الليبية من زيت الذرة (2015-2020)

بدراسة البيانات الواردة في الجدول (3) للفترة (2015-2020) لأهم الدول المصدرة لزيت الذرة إلى ليبيا يتبين أن أهم هذه الدول هي الإمارات العربية المتحدة التي تحتل المرتبة الأولى ويبلغ المتوسط السنوي حوالي 9.44 ألف طن، وهو ما يعادل حوالي 16.91% من متوسط حجم واردات ليبيا، ويليه تركيا التي تمثل نسبة صادراتها حوالي 16.73% من متوسط واردات زيت الذرة السنوية في هذه الفترة، أي بمتوسط سنوي يبلغ حوالي 27.6 ألف طن، وتحتل تونس المركز الثالث بمتوسط سنوي يقارب 16.7 ألف طن، أي ما يعادل حوالي 10.17% من واردات زيت الذرة الليبي في نفس الفترة تليها الولايات المتحدة الأمريكية بمتوسط سنوي يقارب 16.1 ألف طن، أي بمتوسط 9.74% من متوسط حجم واردات ليبيا السنوية زيت الذرة في نفس الفترة الزمنية (2015-2020)

4. التوزيع الجغرافي للطاقة الاستيرادية الليبية من الذرة الشامية (2015-2020)

بدراسة البيانات الواردة بالجدول رقم (3) للفترة (2015-2020) لأهم الدول المصدرة للذرة الشامية إلى ليبيا يتبين أن أهم هذه الدول هي أوكرانيا التي تحتل المرتبة الأولى ويبلغ المتوسط السنوي حوالي 279 ألف طن، وهو ما يعادل حوالي 51.68% من متوسط حجم واردات ليبيا، ويليه رومانيا التي تمثل حوالي 13.05% من متوسط واردات الذرة الشامية السنوية في هذه الفترة، وبمتوسط سنوي يبلغ حوالي 95.7 ألف طن، وتحتل فرنسا المركز الثالث بمتوسط سنوي يقارب 59.4 ألف طن، أي ما يعادل حوالي 8.11% من واردات الذرة الشامية الليبي في نفس الفترة، تليها بلغاريا بمتوسط سنوي يقارب 38.8 ألف طن ويعادل نحو 5.30% من متوسط حجم واردات ليبيا السنوية من الذرة الشامية ويليه إيطاليا بمتوسط سنوي يقارب 10.4 ألف طن وبما يعادل نحو 1.42% من متوسط حجم واردات ليبيا السنوية في نفس الفترة الزمنية.



جدول (3): التوزيع الجغرافي للواردات الليبية من الذرة زيت الذرة لأهم الدول الموردة له بالطن خلال الفترة (2015-2020)

التوزيع الجغرافي للواردات الليبية من زيت الذرة			التوزيع الجغرافي للواردات الليبية من الذرة		
البيان	متوسط كمية الواردات	الأهمية النسبية (%)	البيان	متوسط كمية الواردات	الأهمية النسبية (%)
أوكرانيا	379026.04	51.68	الإمارات العربية المتحدة	9438.87	16.91
رومانيا	95745.58	13.05	تركيا	27631.91	16.73
بلغاريا	59499.35	8.11	تونس	16797.87	10.17
إيطاليا	38854.09	5.30	الولايات المتحدة الأمريكية	16085.29	9.74
دول أخرى	10403.20	1.42	دول أخرى	95194.67	57.64
الإجمالي	733472.38	100.00	الإجمالي	165148.62	100.00

المصدر: United Nations, Food and Agriculture Organization – Trade Year Book – Rome, different Volumes

معايير كفاءة التجارة الخارجية الزراعية الليبية

1. نصيب الفرد الليبي من التجارة الخارجية الزراعية الليبية:

يتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (4) انخفاض متوسط نصيب الفرد الليبي من الصادرات الزراعية سنوياً خلال الفترة (2000 – 2009) الذي يبلغ حوالي 0.02 مليون دينار بالمقارنة بمتوسط نصيبه من الواردات الزراعية الذي يبلغ قرابة 0.247 مليون دولار أثناء الفترة الأولى، ويتبين أيضاً انخفاض متوسط نصيب الفرد سنوياً من الصادرات الزراعية خلال الفترة (2000 – 2020) الذي يبلغ قرابة 0.002 مليون دولار بالمقارنة بمتوسط نصيبه السنوي من الواردات الزراعية الليبية ويترتب على هذا الأمر زيادة متوسط نصيب الفرد من التجارة الخارجية الزراعية الليبية سنوياً من حوالي 0.249 مليون دينار خلال الفترة الأولى إلى 0.537 دينار خلال الفترة الثانية وذلك نتيجة لزيادة نصيبه من الواردات الزراعية الليبية.

2. تحليل درجة الانكشاف الليبي خلال الفترة (2000-2020)

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (5) أن معدل درجة الانكشاف في الفترة (2000-2009) للصادرات الزراعية يبلغ حدها الأقصى حوالي 0.0292 % عام 2017 وحدها الأدنى 0.0029 % عام 2008، بينما معدل الانكشاف للواردات الزراعية خلال نفس الفترة بلغ الحد الأقصى 1.1895 % عام 2021 وحدها الأدنى حوالي 0.5697 % عام 2023 وبلغ المتوسط 0.00701 %، 0.8564 % للصادرات والواردات الزراعية



على التوالي. كما يشير معدل الانكشاف للفترة (2000-2020) أن درجة الانكشاف للصادرات الزراعية يبلغ حدها الأقصى 0.1606 % عام 2013 وحدها الأدنى 0.0026 % عام 2006 ، بينما يبلغ معدل الانكشاف للواردات الزراعية الحد الأقصى 42.935% عام 2013 وحدها الأدنى 0.5697 % عام 2003 .

جدول (4): نصيب الفرد بالمليون دينار من التجارة الخارجية الزراعية الليبية خلال الفترة (2000-2020)

السنة	الصادرات الزراعية (1)	الواردات الزراعية (2)	التجارة الخارجية الزراعية (3)=(1)+(2)
2000	0.003	0.235	0.238
2001	0.004	0.312	0.316
2002	0.002	0.173	0.175
2003	0.002	0.138	0.141
2004	0.002	0.196	0.198
2005	0.001	0.209	0.210
2006	0.001	0.193	0.194
2007	0.002	0.296	0.298
2008	0.001	0.390	0.391
2009	0.001	0.331	0.332
2010	0.001	0.351	0.352
2011	0.001	0.404	0.405
2012	0.001	0.578	0.579
2013	0.003	0.676	0.679
2014	0.002	0.575	0.577
2015	0.003	0.555	0.558
2016	0.002	0.498	0.500
2017	0.003	0.462	0.465
2018	0.002	0.558	0.560
2019	0.002	0.481	0.483
*2020	0.003	0.746	0.748
متوسط الفترة الأولى	0.002	0.247	0.249
متوسط الفترة الثانية	0.002	0.535	0.537
متوسط الفترة ككل	0.0020	0.3980	0.4000



جدول رقم (5) درجة الانكشاف في الصادرات والواردات والميزان التجاري الزراعي الليبي خلال الفترة 2000-2020

المصدر:

1-وزارة التخطيط، مصلحة الإحصاء والتعداد، الكتاب الإحصائي، دولة ليبيا، أعداد متفرقة.

درجة الانكشاف (%)		قيمة الناتج المحلي الزراعي و الصادرات و الواردات الزراعية (بالمليون دينار)					السنوات
التجارة الخارجية (5)+(4)=(6)	الواردات الزراعية (5)	الصادرات الزراعية (4)	قيمة التجارة الخارجية (3)=(1)+(2)	قيمة الواردات الزراعية (2)	قيمة الصادرات الزراعية (1)	قيمة الناتج المحلي الزراعي	
0.84941	0.8387	0.0107	1221.2	1205.8	15.4	1437.7	2000
1.20330	1.1895	0.0137	1675	1655.9	19.1	1392.0	2001
0.71270	0.7045	0.0081	961.3	950.3	11.0	1348.8	2002
0.57973	0.5697	0.0099	797.6	783.9	13.7	1375.8	2003
0.87301	0.8644	0.0085	1159.8	1148.4	11.4	1328.5	2004
0.88069	0.8758	0.0048	1274.8	1267.8	7.0	1447.5	2005
0.66981	0.6671	0.0026	1100.5	1096.1	4.4	1643.0	2006
0.90320	0.8974	0.0057	1720.6	1709.7	10.9	1905.0	2007
1.12819	1.1252	0.0029	2298.7	2292.7	6.0	2037.5	2008
0.83504	0.8318	0.0032	1989.5	1981.8	7.7	2382.5	2009
1.09760	1.0940	0.0035	2237.8	2230.5	7.3	2038.8	2010
4.62812	4.6137	0.0144	2602.3	2594.2	8.1	562.28	2011
35.5843	35.518	0.0662	3760.2	3753.2	7.0	105.67	2012
43.0957	42.935	0.1606	4479.8	4463.1	16.7	103.95	2013
3.79047	3.7766	0.0138	3869.7	3855.6	14.1	1020.9	2014
3.08391	3.0698	0.0141	3476.5	3460.6	15.9	1127.3	2015
2.3318	2.3215	0.0102	3147.3	3133.5	13.8	1349.73	2016
4.91751	4.8882	0.0292	2962.8	2945.2	17.6	602.5	2017
5.21994	5.1988	0.0210	3742.7	3727.6	15.1	717	2018
4.95854	4.9400	0.0184	3271.4	3259.2	12.2	659.75	2019
5.05052	5.0311	0.0193	5142.7	5123	19.75	1018.25	2020
0.863508	0.8564	0.00701	1419.9	1409.24	10.66	1629.83	متوسط الفترة الأولى
10.34167	10.307	0.0337	3517.5	3504.15	13.414	828.788	متوسط الفترة الثانية
5.828261	5.8071	0.02099	2518.6	2506.58	12.10	1219.25	متوسط الفترة ككل

2-وزارة التخطيط، مصلحة الإحصاء والتعداد، ملخص إحصاءات التجارة الخارجية دولة ليبيا، أعداد متفرقة.

3-وزارة التخطيط، مصلحة الإحصاء والتعداد، إحصاءات الواردات الزراعية، دولة ليبيا، أعداد متفرقة



3. درجة المشاركة الاقتصادية (سليمان وآخرون 2016):

يشير هذا المعيار إلى الفرق المطلق بين الصادرات والواردات الوطنية، أي صافي التجارة الخارجية بالنسبة إلى إجمالي قيمة التجارة الخارجية (الصادرات + الواردات) ويتراوح هذا المعدل بين حد أدنى صفر إذا كان هناك رصيد إجمالي في الميزان التجاري، وحد أقصى 100 إذا كانت الدولة مستورداً صافياً أو مصدراً صافياً (إسماعيل 1995). حيث تبين من بيانات الجدول رقم (6) أن درجة المشاركة الاقتصادية قد بلغ حدها الأدنى نحو 96.56% عام 2003، وحدها الأعلى نحو 99.48%، عام 2008 كما بلغ متوسط السنوي للفترة (2009-2000) 98.30%، كما تبين من الجدول السابق الإشارة إلى اتجاه قيم هذا المعدل نحو التزايد بوجه عام مما يدل على تراجع العجز في الميزان التجاري الزراعي الليبي.

4. معدل التبعية الاقتصادية الزراعية الليبية للعالم الخارجي:

يقصد به اعتماد الدولة على التجارة الزراعية الخارجية في بنيتها الاقتصادية وبحسب كنسبة من قيمة التجارة الزراعية الخارجية في الدخل الزراعي الوطني، وتبين باستعراض البيانات الواردة في (7)، يتبين أن متوسط درجة اعتماد ليبيا الاقتصادي الزراعي على العالم الخارجي مرتفع، حيث تصل قيمة متوسط تجارة ليبيا الخارجية من المنتجات الزراعية متجاوزة قيمة الدخل الوطني الزراعي لليبيا حوالي 559.5% في فترة ما بعد الحصار الاقتصادي (2010-2020). ويعود ذلك إلى حد كبير إلى ذلك مقارنة بالمتوسط البالغ حوالي 91.5% خلال فترة الحصار الاقتصادي (2000-2010). وارتفعت النسبة بين متوسط قيمة واردات ليبيا الزراعية والدخل الزراعي الليبي من حوالي 90.8% في الفترة الأولى إلى حوالي 557.32% في الفترة الثانية، وهو ما يعني اعتماد الدولة الليبية على الواردات الزراعية من الخارج.



جدول (6) : درجة المشاركة الاقتصادية للتجارة الخارجية الزراعية خلال الفترة (2000- 2020) (بالمليون دينار)

السنوات	الصادرات الزراعية	الواردات الزراعية	درجة المشاركة الاقتصادية
2000	15.4	1205.8	(97.48)
2001	19.1	1655.9	(97.72)
2002	11.0	950.3	(97.71)
2003	13.7	783.9	(96.56)
2004	11.4	1148.4	(98.03)
2005	7.0	1267.8	(98.90)
2006	4.4	1096.1	(99.20)
2007	10.9	1709.7	(98.73)
2008	6.0	2292.7	(99.48)
2009	7.7	1981.8	(99.23)
2010	7.3	2230.5	(99.35)
2011	8.1	2594.2	(99.38)
2012	7.0	3753.2	(99.63)
2013	16.7	4463.1	(99.25)
2014	14.1	3855.6	(99.27)
2015	15.9	3460.6	(99.09)
2016	13.8	3133.5	(99.12)
2017	17.6	2945.2	(98.81)
2018	15.1	3727.6	(99.19)
2019	12.2	3259.2	(99.25)
2020	19.75	5123.0	(99.23)
متوسط الفترة الأولى	10.66	1409.24	(98.30)
متوسط الفترة الثانية	13.414	3504.155	(99.23)
متوسط الفترة ككل	12.1	2506.58	(98.79)

المصدر:-وزارة التخطيط، مصلحة الإحصاء والتعداد، الكتاب الإحصائي، دولة ليبيا، أعداد متفرقة.

2- وزارة التخطيط، مصلحة الإحصاء والتعداد، ملخص إحصاءات التجارة الخارجية دولة ليبيا، أعداد متفرقة.



جدول (7): معدل التبعية الفترة خلال (بالمليون دينار) (2000-2020)

معدل التبعية (%)			السنة
الصادرات الزراعية (1)	الواردات الزراعية (2)	التجارة الخارجية الزراعية (3) = (1) + (2)	
0.578	45.229	45.806	2000
0.808	70.076	70.884	2001
0.865	74.709	75.574	2002
1.285	73.537	74.822	2003
1.030	103.740	104.770	2004
0.590	106.807	107.397	2005
0.340	84.706	85.046	2006
0.760	119.226	119.986	2007
0.331	126.459	126.790	2008
0.404	103.977	104.381	2009
0.448	136.757	137.204	2010
1.181	378.174	379.355	2011
0.950	509.254	510.204	2012
1.887	504.305	506.192	2013
1.593	435.661	437.254	2014
1.797	391.028	392.825	2015
1.853	420.717	422.570	2016
2.145	358.996	361.141	2017
5.463	1348.576	1354.039	2018
4.568	1220.217	1224.785	2019
1.646	426.856	428.502	*2020
0.699	90.847	91.546	متوسط الفترة الأولى
2.139	557.322	559.461	متوسط الفترة الثانية
1.453	335.191	336.644	متوسط الفترة ككل

جمعت وحسبت من الجدول (6).

5. معدل تغطية الصادرات الزراعية للواردات الزراعية الليبية:

وتوضح البيانات في الجدول (8): أن نسبة الصادرات الزراعية إلى الواردات الزراعية بلغت حدها الأقصى في عام 2003، حيث بلغت حوالي 1.74%، ووصلت إلى الحد الأدنى حوالي 0.187 في عام 2012. وبلغ متوسط نسبة التغطية للفترة (2000-2020) حوالي 0.609%، كما سجل الميزان التجاري



الزراعي عجزاً في جميع سنوات الدراسة، وبلغ عجز الميزان التجاري حدها الأقصى في عام 2003، حيث بلغ نحو 770.2 مليون دولار، ووصل إلى الحد الأدنى في عام 2020، ليصل إلى 5103.25 مليون دولار. وتبين أن التجارة الزراعية تعاني من عجز في الصادرات وزيادة في الواردات.

جدول (8) معدل التغطية والميزان التجاري الزراعي خلال الفترة (2000-2020)

الميزان التجاري القيمة بالمليون دولار	معدل التغطية(%)	تجارة زراعية		السنوات
		واردات	صادرات	
-1190.4	1.277	1205.8	15.4	2000
-1636.8	1.153	1655.9	19.1	2001
-939.3	1.158	950.3	11	2002
-770.2	1.748	783.9	13.7	2003
-1137	0.993	1148.4	11.4	2004
-1260.8	0.552	1267.8	7	2005
-1091.7	0.401	1096.1	4.4	2006
-1698.8	0.638	1709.7	10.9	2007
-2286.7	0.262	2292.7	6	2008
-1974.1	0.389	1981.8	7.7	2009
-2223.2	0.327	2230.5	7.3	2010
-2586.1	0.312	2594.2	8.1	2011
-3746.2	0.187	3753.2	7	2012
-4446.4	0.374	4463.1	16.7	2013
-3841.5	0.366	3855.6	14.1	2014
-3444.7	0.459	3460.6	15.9	2015
-3119.7	0.440	3133.5	13.8	2016
-2927.6	0.598	2945.2	17.6	2017
-3712.5	0.405	3727.6	15.1	2018
-3247	0.374	3259.2	12.2	2019
-5103.25	0.386	5123	19.75	2020*
-1398.580	0.857	1409.24	10.66	متوسط الفترة الأولى
-3490.741	0.384	3504.155	13.414	متوسط الفترة الثانية
-2494.474	0.609	2506.576	12.102	متوسط الفترة ككل

المصدر : جمعت وحسبت من الجدول رقم (6)



النتائج:

ومن خلال الدراسة تم التوصل الى مجموعة من النتائج منها:

1. اتضح أن متوسط نصيب الفرد الليبي بالمليون دينار للتجارة الخارجية الزراعية الليبية للفترة الاولى (2009 – 2000) بلغ حوالي 0.002 ، 0.247 ، 0.249 للصادرات الزراعية ، الواردات الزراعية ، التجارة الخارجية الزراعية على التوالي .
2. كما تبين أن متوسط الفترة الثانية بلغ حوالي 0.002، 0.535، 0.537 للصادرات الزراعية والواردات الزراعية والتجارة الخارجية على التوالي . ويشير إلى ثبات الصادرات الزراعية للفترتين، وارتفاع الواردات الزراعية والتجارة الخارجية الفترة الثانية عن الفترة الاولى .
3. تشير درجة الانكشاف للصادرات الزراعية والتجارة الخارجية أن متوسط الفترة الأولى بلغ حوالي 0.08 ، 7.77، 7.85 للصادرات الزراعية والواردات الزراعية والتجارة الخارجية على التوالي، ومتوسط الفترة الثانية (2010 – 2020) يبلغ حوالي 0.03 ، 9.80 ، 9.84 للصادرات الزراعية و الواردات الزراعية والتجارة و الخارجية على التوالي.
4. تبين أن متوسط درجة المشاركة الاقتصادية للتجارة الخارجية الزراعية للفترة قد بلغ حوالي - 98.30 ، - 98.79 للفترة الاولى والفترة الثانية على التوالي وهذا يعني ان ارتفاع متوسط الفترة الثانية عن الفترة الأولى ويعني أن الدولة مستورداً صافياً.
5. اتضح أن متوسط معدل التبعية الاقتصادية الليبية للعالم الخارجي أن متوسط الفترة الاولى (2000 – 2009) بلغ حوالي 0.70 ، 90.85 ، 91.65 للصادرات الزراعية والواردات الزراعية والتجارة الخارجية الزراعية على التوالي ومتوسط الفترة الثانية (2010 – 2020) يبلغ حوالي 2.14 ، 557.32 ، 559.46 للصادرات الزراعية والواردات الزراعية والتجارة الخارجية الزراعية على التوالي ، ويلاحظ ارتفاع الفترة الثانية عن الفترة الاولى .
6. اتضح أن متوسط معدل تغطية الصادرات الزراعية للواردات الزراعية الليبية للفترة الاولى (2000 – 2009) يبلغ حوالي 0.86 ومتوسط الفترة الثانية (2010 – 2020) يبلغ حوالي 0.38 وهذا يعني انخفاض الفترة الثانية عن الفترة الاولى .



التوصيات:

- 1- العمل على زيادة الإنتاج المحلي الموجه إلى الأسواق الخارجية .
- 2- العمل على تنويع مصادر الواردات حتى يكون الاقتصاد الليبي أكثر انفتاحا علي العالم الخارجي .
- 3- العمل على تحسين قطاع الصادرات الليبية وبصفة خاصة غير النفطية وتنويع وتعدد الأسواق المستقبلية له .
- 4- التأكيد على أهمية التبادل التجاري الزراعي بين الدول العربية في إنتاج وتسويق السلع الزراعية وفقا للموارد المتاحة لكل دولة وما لها من ميزة نسبية في ذلك .
- 5- مراجعة السياسات السابقة وخاصة منها ما يتعلق بالتجارة الخارجية الزراعية.
- 6- العمل على ترشيد الاستهلاك
- 7- العمل على ايقاف التعدي على الاراضي الزراعية لصالح استخدامات اخرى.
- 8- على الدولة اجراء دراسة اقتصادية لمعرفة سعر الصرف المناسب خاصة وان السعر الحالي قد اثر سلبا على القطاع الزراعي خاصة بعد ارتفاع سعر مدخلات الانتاج وارتفاع اسعار العمالة.

المراجع

1. محمد، إسماعيل عبد الحكيم (1995) دراسة تحليلية للتجارة الخارجية الزراعية المصرية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الزراعة جامعة الزقازيق، مصر .
2. ربيع، محمد حسن أحمد (2003)، دراسة تحليلية للتجارة الزراعية العربية ، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة ، جامعة الزقازيق.
3. النجار، نور عبد الحسين محمد (2003)، تنويع هيكل الصادرات واثره في الميزان التجاري —تجارب دول مختارة. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة كربلاء كلية الإدارة والاقتصاد قسم الاقتصاد ،العراق.
4. سليمان، سرحان (2016). التحليل الاقتصادي للتجارة الخارجية الغذائية العربية ومؤشرات كفاءتها - المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي - المجلد السادس والعشرون - العدد الثالث - سبتمبر .
5. ناجي، حنان رمضان محمد (2023) ،دراسة اقتصادية لواقع الامن الغذائي في الوطن العربي خلال الفترة من 1990 — 2017 رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عمر المختار، ليبيا،.
6. جامعة الدول العربية ، المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، الكتاب الإحصائي السنوي ، الخرطوم ، السودان ، أعداد متفرقة
7. وزارة التخطيط ، مصلحة الإحصاء والتعداد ، الكتاب الإحصائي ، طرابلس دولة ليبيا ، أعداد متفرقة .
8. وزارة التخطيط ، مصلحة الإحصاء والتعداد ، ملخص إحصاءات التجارة الخارجية دولة ليبيا ، أعداد متفرقة .
9. وزارة التخطيط ، مصلحة الإحصاء والتعداد ، إحصاءات الواردات الزراعية ، طرابلس دولة ليبيا ، أعداد متفرقة.
10. United Nations, Food and Agriculture Organization – Trade Year Book – Rome, Italy different Volumes.

المجلد الثالث
العدد الخامس
مارس 2025

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at <https://dujhss.uod.edu.ly/>
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.82

